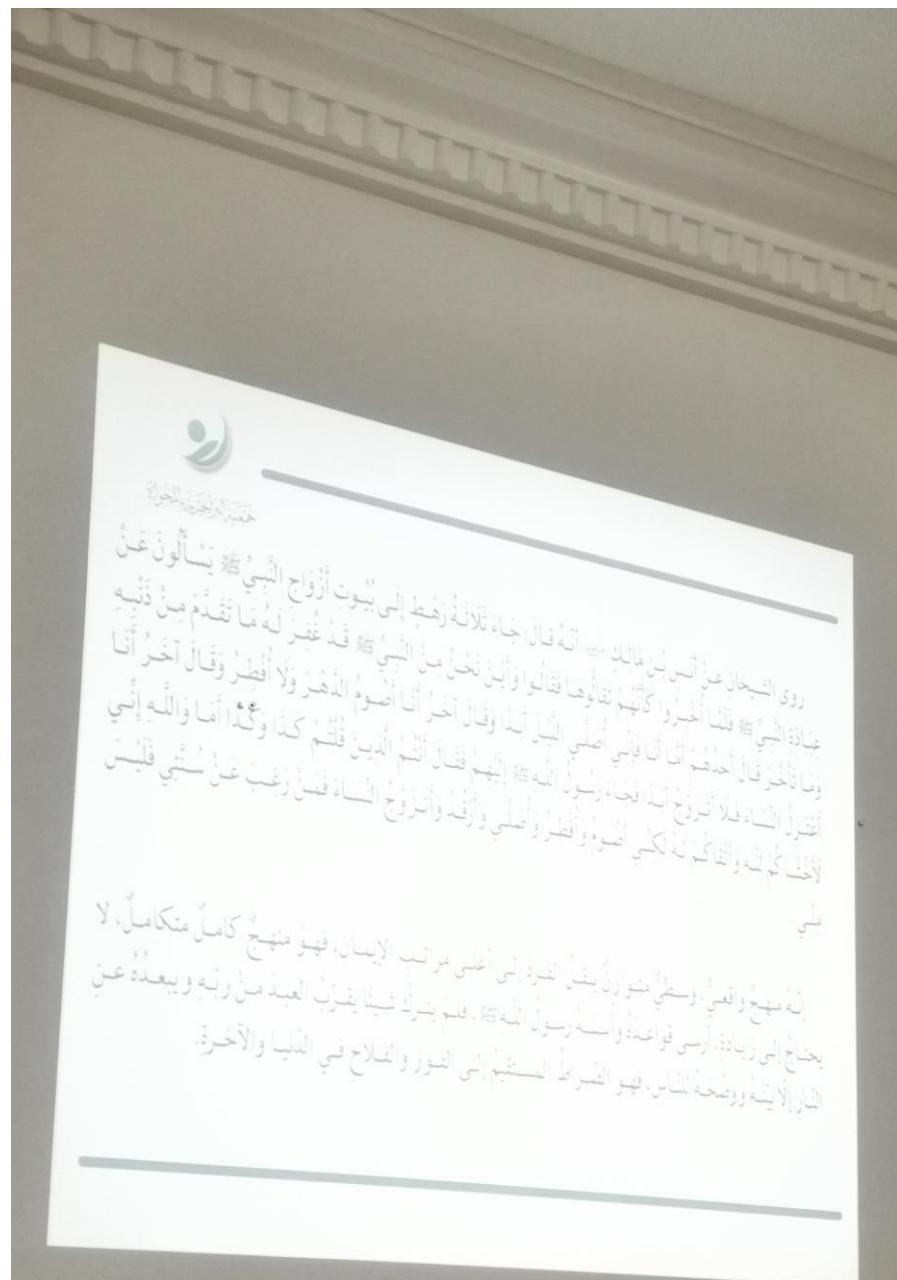


روى الشیخان عن أنس بن مالک: أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ نَلَّةٌ رَهِطٌ إِلَى بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ فَلَمْ يَنْجُرُوا كَائِنِينَ تَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ قَدْ غَيَّرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا إِنَّا فَإِنَّا أَصْلَى الْيَلَى أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطُرُ وَقَالَ آخَرُ أَنِ اعْتَزِلُ النَّاسَ فَلَا أَتَرْجُ أَبْدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ قَالَ أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْتَكُمْ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ لَهُ لَكُمْ أَصُومُ وَأَفْطُرُ وَأَصْلَى وَأَرْقُدُ وَأَتَرْجُ النَّاسَ فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ بِمُنْتَهٍ

إنَّهُ منهجٌ واقعيٌّ، وسطيٌّ متوازنٌ ينصلُ الفردَ إلى أعلى مراتبِ الإيمانِ، فهو منهجٌ كامِلٌ متكمَلٌ، لا يحتاجُ إلى زيادةٍ، أرسى قواعدهُ وأسَّهُ رسولُ اللَّهِ، فلمْ يتركْ شيئاً يقربُ العبدَ منْ ربِّهِ ويبعدهُ عنِ النَّارِ إِلَيْهِ ووضَّحَهُ للناسِ، فهو الصَّراطُ المستقِيمُ إلى الفوزِ والفلاحِ في الدنيا والآخرة.



روى الشیخان علی‌السین بن مالک ق.ت آنے قال: جاءه لالہ رفط إلى بیوت أزواجه النبی ﷺ یسألون عن  
عناده النبی ﷺ للنا الخبروا کاتئم تقولوها فقاولوا واین نحن من النبی ﷺ قد غیر له ما تقدم من ذنبه  
ومنا ثالث زل اخذهم آنما فلئی اصلی اللہ ابدا و قال آخر آننا اصوم الدهر ولا افتر و قال آخر آننا  
اقصر الشاء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال اللهم اذن لهم فلتم كذا و كذا اما والله إلهي  
لآخركم الله والفاکم له لكني اصوم وأفتر وأصلی وأزقد و اتزوج الشاء فلن رغب عن شئ فليس  
بشيء

إنه منهج واعي، وسطي متوازن ينقل الفرد إلى أعلى مراتب الإيمان، فهو منهج كاملٌ متكمالٌ، لا  
بحاجة إلى زيادة، أرسى فواعده وأسسه رسول الله ﷺ، فلم يترك شيئاً يقرب العبد من ربِّه ويبعده عن  
الشارع إليه ووضحه للناس، فهو الصراط المستقيم إلى الفوز والملاح في الدنيا والآخرة.









